

ما معنى أبي اعظم مني و هل في هذا التعبير انكار للاهوته ؟ يوحنا 14:28

Holy_bible_1

الشبهه

يستشهد الكثيرين من المشكين واعداء الایمان والمهرطقين ايضاً بان العدد الذي في يوحنا 14:28 الذي يقول فيه المسيح "أبي اعظم مني" ينكر لاهوت المسيح

فاستشهد به اريوس اولاً وقال اذا المسيح الـه اقل في المرتبة من الـاب

ويستشهد به المسلمين الان في محاولة اثبات ان المسيح عبد الله ورسوله بل يستخدموها للتشكيك في ان الـاب والـابين واحد ويقولوا هذا العدد يؤكد ان الـاب والـابين فقط واحد في المشيئة

فما هو معنى أبي اعظم مني ؟

الرد

والرد مختصر ان المسيح يتكلم عن طبيعته البشرية في وقت الالام بأنه اقل من الـاب

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2:18

لَأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قُدْ تَائِمٌ مُجَرَّبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ.

ولايتكلم عن لاهوته ولكن كالعاده يقول البعض اين الدليل على ذلك

فاقدم الدليل

وساقسم ردی وادلتي الى

اولا الجزء اللغوي

ثانيا الاب واحد مع الابن في ماذا

ثالثا الاب اعظم من الابن في ماذا

رابعا المعنى المقصود من سياق الكلام في العدد

خامسا ماذا قال يسوع المسيح عن نفسه في نفس الاصحاح

سادسا الرد على موضوع الترتيب

سابعا بعض اقوال الاباء

اولا الجزء اللغوي

العدد يقول

انجيل يوحنا :14

14: 28 سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم اتي اليكم لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي
الى الاب لأن ابى اعظم مني

وجزء ابى اعظم مني في اليوناني

ο πατηρ μου μείζων μου εστιν

او باتير مو مايدزون مو ايستين

وكلمة مايدزون

من قاموس سترونج

G3187

μείζων

meizōn

mide'-zone

Irregular comparative of G3173; (literally or figuratively, specifically in age): - elder, greater (-est), more.

(حرفيا او معنوي وبخاصه في العمر) اقدم اعظم

قاموس ثيور

G3187

μείζων

meizōn

Thayer Definition:

1) greater, elder,

اعظم اقدم

والكلمة جاءت في العهد الجديد بالإضافة إلى هذا العدد 44 مره منهم 43 مره بمعنى اعظم ومره
معنی اقدم

فهي بالفعل تشمل معنی اعظم (ابي اعظم مني) ولكن سنضع احتمالية الاقل وهي (ابي اقدم مني)
(ايضا)

ومن مرجع

Analytical lexicon of the Greek New Testament.

μέγας, μεγάλη, μέγα with a basic meaning *great*, translated to fit the context; (1) of extent of space *large, spacious, wide, long* (MK 4.32; 14.15); (2) of number and quantity *large, great, abundant* (HE 10.35); (3) of intensity and degree, opposite ὀλίγος (*little*); (a) in relation to natural phenomena *intense* (*heat*) (RV 16.9), *violent* (*storm*) (MK 4.37), *very bright* (*light*) (MT 4.16), etc.; (b) in relation to human and divine experience *loud* (*voice*) (MK 15.37), *loud* (*lamentation*) (AC 8.2), *intense* (*fever*) (LU 4.38), etc.; (c) in relation to extraordinary and surprising events *mighty* (*deeds*) (RV 15.3); *severe* (*trouble*) (MT 24.21); neuter as a substantive μεγάλα *extraordinary things* (LU 1.49); (d) in relation to emotions *great* (*joy*) (MT 2.10), *deep* (*sorrow*) (RO 9.2), *fierce* (*anger*) (RV 12.12), *overwhelming* (*astonishment*) (MK 5.42), etc.; (4) of persons possessing power, rank, dignity *mighty, great, eminent* (TI 2.13); substantivally οἱ μεγάλοι *important people* (RV 11.18); (5) of things marked by importance *great, extraordinary, outstanding* (JN 19.31); especially of the time of judgment (AC 2.20; JU 6); (6) comparative μείζων, μεῖζον and μειζότερος, τέρα, ον *greater* (3J 4); *most important, very important* (1C 12.31); substantivally ὁ μείζων *the older one* (RO

9.12); ($\tau\alpha$) μείζω more outstanding things (JN 1.50); (7) superlative
μέγιστος, ἰστη, ον greatest, very great (2P 1.4)

i

الكلمة معناها الاصلي عظيم وترجم حسب ما يناسب السياق وتعني اوسع اطول اكثرا عدديا اكثرا
كميه اعنف المع وفي العلاقه للخبره الالهية صوت عظيم (بمعنى صوت الهي)

اكثر اعمق ومعني مهم اقدم

تعبير اخر مهم وهو

مو ايستين

وترجم " مني "

فهي مو = من استين تعبر عن حاله

وهو حرفيا من حالي اي انا في حالي لان الكلمة ايستين التي تعبر عن الحاله
وكلمة استين تستخدم عدة استخدامات فهي قد تعني حاله مؤقه او كينونه لو اتن في التصريف
اليوناني الذي هو الماضي الناقص

وهي تصريفها

verb, present, active, indicative, third person, singular

فعل, حاضر, المباشر, دلالي, شخص اخر, للمفرد,

فهي ليست ماضي ناقص للتعبير عن كينونه ازليه

وليست ايضا مثل تصريف انا كانن التي تعبير عن الاستمراريه الي الابد

اذا فالتركيب يعبر عن يسوع في هذا الوقت بالتحديد حاله وهو في الجسد اقل من الاب

ومن هذا التركيب اللغوي نفهم منه ان تعبير ابي اعظم مني هو بطريقه شرحه
ابي اعظم او اقدم من الحاله التي انا فيها لان بالطبع اللاهوت اقدم من بشرية يسوع
 فهو واحد مع الاب باستمرار ولكن باجسد الذي شاركتنا في الالام اقل من الاب ولتأكيد ذلك نبدا
الجزء الثاني

الجزء الثاني الاب واحد مع الابن في مادا

وهنا اذكر سؤال هل الاب اعظم من الابن ام واحد مع الابن
وللإجابة نفهم الاب واحد مع الابن في مادا ،
هل في الإرادة و المشيئة فقط كما ادعى البعض ؟
مع ملاحظة ان اراده الله ومشيئة الله غير محدوده لان صفات الله غير محدوده
فحتى لو المسيح واحد مع الله في الإرادة والمشيئة كما قالوا، هل يستطيع ان يقول احد من البشر
انا وارادة الله المطلقة واحد بمعنى انا هذا البشر يريد كل شيء يريد الله ؟
هل يستطيع ان يقول بشر انا ومشيئة الله الغير محدوده واحد بمعنى ان هذا البشر يشاء تماما كما
يساء الله ؟

بالطبع لا يستطيع بشر مهما كان مكانته او حتى لو كان معصوم ان يقول انا لي اراده الله المطلقة
ومشيئة الله الغير محدوده فلم يستطع ان يقولها موسى ولم يستطع ان يقولها مدعى التبوه محمد
كيف يعترفوا ان المسيح واحد مع الاب في الإرادة والمشيئة ولكنه ليس هو الله ؟ لان حتى
باعترافهم ان الابن والاب واحد في المشيئة هو اعتراف بلاهوته

ولكن بالحقيقة يسوع المسيح ليس واحد مع الله في الاراده والمشيئة فقط ولكن في كل شيء واكثر
في كل شيء

وعلي سبيل المثال فقط

وارجوا ان كل عدد يقراء يفكر فيه القارئ بثلاث احتماليات وهي

1 الاب والابن الله واحد

2 او الاب الله والاب الله اخر منفصل

3 او الاب الله والابن نبي من الانبياء

ونبدا معا في انواع الوحدانيه اثبات انه الله واحد في كل شيء

واحد في الكرامه

إنجيل يوحنا 5:23

لَكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْأَبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْأَبَ . مَنْ لَا يُكْرِمُ الْأَبْنَ لَا يُكْرِمُ الْأَبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ .

واحد في العمل

إنجيل يوحنا 5:17

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ » : أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ . «

انجيل يوحنا 14

14: 10 السنت تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي لكن
الاب الحال في هو يعلم الاعمال

واحد في المعرفه

إنجيل يوحنا 8: 19

فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: لَسْتُمْ تَعْرِفُونِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ
أَبِي أَيْضًا.»

إنجيل يوحنا 14: 7

لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنِ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

وحدة الایمان

إنجيل يوحنا 14: 1

«لَا تَضْطَرِبُ فَلَوْبُكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ فَأَمِنُوا بِي.

وحدة الرؤيا

إنجيل يوحنا 14: 9

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّةٌ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُسُ! الَّذِي رَأَيْتِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ،
فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرَنَا الْآبَ؟

وحدة الملكية

إنجيل يوحنا 17: 10

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ.

إنجيل يوحنا 16:15

كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي . لِهَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ .

وحدة السلطان

إنجيل يوحنا 5:21

لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الَّبَّ يُقْيِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْأَبُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.

وحدة القدرة على الخلق

إنجيل يوحنا 1:3

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

إنجيل يوحنا 1:10

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوَنَّ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 8:6

لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الَّبُّ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1:

2 كَلَمَّا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأُخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارَّا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي يَهُ أَيْضًا عَمَلَ الْعَالَمِينَ،
3 الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَايِعِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ
تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعَظَمَةِ فِي الْأَعْلَى،

وحدة اعطاء الحياة

إنجيل يوحنا 14: 6

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَئْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَتَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ إِلَهُ الْحَقِّ وَالْحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ.

وحدة مغفرة الخطايا

إنجيل متى 9

2 وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقْدَمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلمَفْلُوجِ: «ثُقْ يَا
بُنْيَيْ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكِتَابَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»

4 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفْكِرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟

5 أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقالَ: قُمْ وَامْشِ؟

6 وَلَكِنْ لَكِيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنِ الإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَعْفُرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلمَفْلُوجِ:
«قُمْ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهُبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

سفر أعمال الرسل 20: 28

احْتَرِزُوا إِذَا لَأْنفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ فِيهَا أَسَافِقَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ
اللَّهِ الَّتِي افْتَاهَا بِدَمِهِ.

وحدة الدينونه والجزاء

إنجيل يوحنا 5: 22

لأنَّ الَّاَبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدَّيْنَوَةَ لِلَّابْنِ،

إنجيل يوحنا 8: 16

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدِيُوتِي حَقٌّ، لَأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالَّاَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل متى 16: 27

فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 12

«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأَجْرَتِي مَعِي لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14: 10

وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَادَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَادَا تَرْدُرِي بِأَخِيكَ؟ لَأَنَّنَا جَمِيعًا سَوْفَ نَقْفُ أَمَامَ
كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 10

لَأَنَّهُ لَا يَدْرِي أَنَا جَمِيعاً نُظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَأَلَّا كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسْبِ مَا صَنَعَ،
خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا

وحدة المجد

إنجيل يوحنا 11:4

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ، قَالَ: «هَذَا الْمَرْضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ.»

إنجيل يوحنا 17:5

وَالآنَ مَجَدِّنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْأَبُ عِنْدَ دُاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 11:4

إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَافُوا إِلَى اللَّهِ وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَانَهُ مِنْ فُؤَادِ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لَكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبْدِ الْآَبَدِينَ. آمِينَ.

رسالة يهودا 1

21 وَاحْفَظُوا أَنفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

22 وَارْحَمُوا الْبَعْضَ مُمِيزِينَ،

23 وَخَلَصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى التَّوْبَ الْمُدَّسَّ مِنَ الْجَسَدِ.

24 وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاثِرِينَ، وَيُوقِفُكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلَا عَيْنٍ فِي الابْتِهَاجِ،

25 إِلَهُ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخْلِصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ.

آمِينَ.

وحدة الامتحانية

إنجيل متى 18: 20

لَأَنَّهُ حِينَما اجْتَمَعَ اثْنَانُ أَوْ ثَلَاثَةَ بِاسْمِي فَهُنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

إنجيل يوحنا 3: 13

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَدِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

وحدة الأزلية الأبدية

سفر دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبَهُ فَدَامَهُ.

14 فَاعْطَيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلْكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأَمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانٌ سُلْطَانٌ أَبْدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلْكُوتُهُ مَا لَا يَنْفَرِضُ.

سفر ميخا 5: 2

«أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةِ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ الْوَفِيَّةِ يَهُودًا، فَمِنْكِ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْ الْقَدِيمِ، مِنْ أَيَّامِ الْأَرْزَلِ».»

إنجيل متى 28: 20

وَعَلِمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى اتِّقْسَاءِ الدَّهْرِ. «آمِينَ.

إنجيل يوحنا 1: 15

يُوحَّا شَهَدَ لَهُ وَنَادَى قِائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قَلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ فَدَامِي، لَأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»

إنجيل يوحنا 8: 58

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَانْتُ».»

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 13: 8

يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسَا وَالْيَوْمُ وَإِلَى الأَبَدِ.

سفر رويا يوحنا اللاهوتي 1: 8

«أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

سفر رويا يوحنا اللاهوتي 21: 6

ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ. أَنَا أَعْطِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَتَبَوَّعُ مَاءَ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.

وحدة التكلم من خلال البشر

إنجيل لوقا 21: 15

لَأَنِّي أَنَا أَعْطِيْكُمْ فَمَا وَحِكْمَةٌ لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيْكُمْ أَنْ يُقاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.

إنجيل متى 10

19 فَمَنْ أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْمِمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لَأَنَّكُمْ تُعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ،
20 لَأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِلْ رُوحُ أَبِيكُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيْكُمْ.

إنجيل مرقس 13: 11

فَمَنْ سَاقُوكُمْ لِيُسَلِّمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَثُوا مِنْ قَبْلٍ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْمِمُوا، بَلْ مَهْمَا أَعْطَيْتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فِيْذِكَرِكُمْ تَكَلَّمُوا. لَأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِلِرُوحِ الْقَدْسِ.

وحدة الكيان

إنجيل يوحنا 10: 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمْنِيوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَ وَأَنَا فِيْهِ.».

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتَ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبُ فِيَ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنْ الْآبُ الْحَالُ فِيَ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

إنجيل يوحنا 17: 21

لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَ وَأَنَا فِيْكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

إنجيل يوحنا 10: 30

أنا والآبُ واحدٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 9

فِإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ الْلَّاهُوتِ جَسَدًا.

وبالطبع نعرف كيف فهم اليهود هذا

انجيل يوحنا 8

56 أبوكم إبراهيم تهمل بأن يرى يومي فرآى وفرح.

57 قال له اليهود: «ليس لك خمسون سنة بعد، أفرأيت إبراهيم؟»

58 قال لهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن».

59 فرفعوا حجارةً ليرجموه. أما يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجازاً في وسطهم وممضى هكذا.

إنجيل يوحنا 10:

30 أنا والآبُ واحدٌ.

31 فتناول اليهود أيضاً حجارةً ليرجموه.

32 أجابهم يسوع: «أعملاً كثيرةً حسنةً أريتكم من عند أبي. بسبب أي عمل منها تترجموني؟»

33 أجابه اليهود قائلين: «لسنا نترجمك لأجل عمل حسن، بل لأجل تجديف، فإنه وأنت إنسان تجعل نفسك إلهًا»

إذا اعتقد بعد ان تاكدنا بالقليل من الامثله ان يسوع المسيح او اقتصم الابن واحد مع الله في كل

شيئ بتصوره مطلقه وليس فقط الاراده والمشيئة لهذا فلل المسلمين تاكيد ان الابن واحد مع الآب

وليس عبد الله ورسوله وبعد هذه الامثله من يصر على هذه المقوله فهو عدو للايمان الصحيح

وهو المضاد للمسيح

وايضا الفكر الاريوسي خطأ لانه باعتباره ان الاب اصغر من الاب فهو اخطأ لان كل الامته
السابقه التي تثبت ان الاب والابن الله واحد وليس الهين مختلفين في مكانتهم

اذا فالاب اعظم من الابن في ماذا

ثالثا الاب اعظم من الابن في ماذا

بالطبع الاب لم يتجسد والاب لم يخلي ذاته فالتجسد واحلاء الذات هذا تميز وظيفي لا قنوم الاب
الذى هو واحد مع الاب

فهو

رسالة بولس الرسول الى اهل فيلبي 2

- 6 الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلاً لِّلَّهِ.
- 7 لِكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخْدَى صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شَبِيهِ النَّاسِ.
- 8 وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّابِبِ.
- 9 لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فُوقَ كُلِّ اسْمٍ
- 10 لِكَيْ تَجْنُوَ بِاسْمٍ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،
- 11 وَيَعْتَرَفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْأَبِ.

والاب لم يخلي ذاته كما ذكرت ولكن الابن باخلاء ذاته وتجسده صار وقتيا بهذا الجسد اقل من
الاب

وايضا اللاهوت ليس له جسد لا ملائكي ولا بشري اما الطبيعه البشرية لل المسيح فهو جسد كامل
والطبيعه الملائكيه التي هي من نور افضل من الطبيعه البشرية التي هي اصلها من تراب

وال المسيح اخذ الطبيعة البشرية

سفر المزامير 8 : 5

وَتَنْفَصَةٌ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِمَجْدٍ وَبَهَاءٍ ثَكَلَهُ.

رسالة بولس الرسول الى العبرانيين 2

7 وَضَعَتْهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّتُهُ، وَأَقْمَتْهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدِيْكَ.

8 أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». لَأَنَّهُ إِذَا أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتَرُكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَّا
الآن لَسْنًا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مُخْضَعًا لَهُ.

9 وَلَكِنَّ الَّذِي وُضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعَ، نَرَاهُ مُكَلَّاً بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلْمِ الْمَوْتِ،
لِكِنْ يَدُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ.

اذا ندرك ان الابن بلاهوته واحد ومساوي للاب اما الاب بتجسد او بطبيعته البشرية اقل من الاب

فالطبيعة البشرية اتخذها في وقت الميلاد فهو بالجسد مولود في ملى الزمان والطبيعة البشرية
الذي شابها في كل شيء ما عدا الخطية

وهذه الطبيعة البشرية بالطبع اقل من الاب والاب اعظم منها وبخاصه ان الطبيعة البشرية قبله
لللام فتعلم ان يسوع المسيح قد ضرب وجذ وغرس في راسه اكليل الشوك وسمر وطعن في جنبه
بالحربه وهذه الاشياء بالطبع لا تؤثر على اللاهوت ولكن تؤثر على الطبيعة البشرية ليسوع
المسيح

وفي هذه الحاله لانستطيع ان نقول انه كان في صورة المجد الالهي ولكن في صورة الاخلاع كان
اقل من مجد الاب اما عن لاهوته لم ينفصل عن الاب ولكن بالجسد ليس في مجد الاب ولهذا قال

إنجيل يوحنا 17: 5

وَالآن مَجَدِي أَنْتَ أَيُّهَا الْأَبُ عِنْدَ دَارِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

فهو من الاذل واحد مع الاب ومجد بنفس مجد الاب وفي ذات الاب اما بتجسده اصبح مجد
البشري المتألم اقل من مجده الاول لان في جسده البشري

سفر اشعيا 53

- 1 منْ صَدَقَ خَبَرَنَا، وَلِمَنْ اسْتَعْلَمْتُ ذَرَاعَ الرَّبِّ؟
- 2 نَبَتَ قَدَامَهُ كَفْرُخٌ وَكَعْرُقٌ مِنْ أَرْضٍ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةً لَهُ وَلَا جَمَالًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ، وَلَا مَتَظَرِّفٌ فَشَتَاهِيهُ.
- 3 مُخْتَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أُوجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمْسَرٌ عَنْهُ وُجُوهُنَا، مُخْتَرٌ فَلَمْ تَعْتَدْ
بِهِ.
- 4 لَكِنَّ أَحْرَانَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحْمِلَهَا. وَتَحْنُ حَسِيبَنَا مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا.
- 5 وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبَحْبُرُهُ شُفِينَا.

هذا بالإضافة اننا سنتحد في طبيعة المسيح البشرية ونكون اعضاء جسده ونخضع له
اذا تاكدنا ان الاب اعظم من يسوع في بشريته وهو واحد مع يسوع المسيح في لاهوتة
فيكون من الواضح ان يسوع المسيح عندما قال ابي اعظم مني يتكلم عن مكانة بشرية المسيح
بالمقارنه بالاب

وبخاصه ان قبل تجسده ظهراته في العهد القديم كانت عظيمه بل تصل احياناً بان توصف من
عظمتها انها مخيفه مهيبة وبعد بعد قيامته وصعوده عند ظهوره لشاول اصيب بالعمي ولكن في
صورة الاخلاء شابها

وايضاً المسيح واحد، كيان واحد، وهو بلاهوته واحد مع الاب وببناؤته مجرياً بالالم اقل من الاب
وهذا لا يعني ان المسيح طبيعتين منفصلتين بالطبع لا فهو المسيح الكيان الواحد الذي هو الله
الظاهر في الجسد فالتمييز بين ناسوت المسيح ولاهوته هو تمييز ذهني فقط وليس فصل واقعي
لانه في الواقع لا يمكن الفصل بينهما بعد الاتحاد لانه اتحاد كامل لا يقبل الانفصال او الانفراق

واضرب مثل توضيحي لتأكيد ذلك مع فرق التشبيه

الانسان هو واحد بكيانه ولكن مكتوب عن الانسان

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 5: 17

لأنَّ الجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَا يُقاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَقْعُلُونَ
مَا لَا تُرِيدُونَ

اذا الانسان كيان واحد ولكن في داخله الروح يشتهي الروحيات والجسد يشتهي الجسديات وطبعا
شهوة الروحيات افضل بكثير من شهوت الجسديات فالروح في حالة اشتهاء الروحيات افضل من
الجسد في وقت فعل الخطية رغم ان الروح والجسد كيان واحد

وايضا

رسالة بولس الرسول الى اهل رومية 7

18 فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيْ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لَأَنَّ الإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا
أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ.

19 لَأَنِّي لَسْتُ أَفْعُلُ الصَّالِحَ الَّذِي أَرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أَرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعُلُ.

اذا رغم ان الانسان واحد مع ارادته ولكن الانسان له اراده صالحه وله شهوه شريره وبالطبع
ارادة الصلاح اعظم من الشهوه الشريره رغم انهم كيان واحد

مع اعتبار فرق التشبيه ايضا

ونلاحظ ان معظم الاعداد التي تكلم فيها يوحنا عن يسوع المسيح بتعبير ابى الذي هو في اليوناني

πατηρ μου

باتير مو

عادة يشير إلى العلاقة بين الآب وبشرية المسيح

على سبيل المثال

إنجيل يوحنا 5: 43

أنا قد أتيت باسم أبي ولستم تقبلونني. إن أتي آخر باسم نفسه فذلك تقبلونه.

إنجيل يوحنا 8: 28

فقال لهم يسوع: «متى رفعتم ابن الإنسان، فحينئذ تفهمون أنّي أنا هو، ولست أفعل شيئاً منْ نفسِي، بل أتكلّم بهذا كما علمتهُ أبي.

إنجيل يوحنا 8: 38

أنا أتكلّم بما رأيت عند أبي، وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم.»

إنجيل يوحنا 8: 49

أجاب يسوع: «أنا ليس بي شيطان، لكنّي أكرم أبي وأنتم ثهبونني.

إنجيل يوحنا 8: 54

أجاب يسوع: «إن كنت مَجْدَنِي فليس مَجْدِي شيئاً. أبي هو الذي يُمجّدني، الذي تقولون أنتم إلهكم،

إنجيل يوحنا 10: 18

ليس أحد يأخذها مِنِّي، بل أضعها أنا من ذاتي. لي سلطان أن أضعهاولي سلطان أن آخذها

أيضاً . هذه الوصيَّة قبلتها من أبي .»

إنجيل يوحنا 10: 29

أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل ، ولا يقدر أحد أن يخطف من يد أبي .

إنجيل يوحنا 1: 15

«أنا الكرمَةُ الْحَقِيقَيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ .

إنجيل يوحنا 15: 10

إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَائِيَايَ تَثْبِتُونَ فِي مَحَبَّتِي ، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَائِيَايَ أَبِي وَأَثْبَتُ فِي مَحَبَّتِهِ .

إنجيل يوحنا 15: 15

لَا أَعُودُ أَسْمِيكُمْ عَبِيدًا ، لَأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ ، لِكِيْ قدْ سَمِيَّتُكُمْ أَحِبَّاءَ لَأَنِّي أَعْلَمُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي .

إنجيل يوحنا 20: 17

قال لها يسوع: «لا تلمسيني لأنني لم أصعد بعد إلى أبي . ولكن اذهب إلى إخواتي وقولي لهم: إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم .»

سفر رويا يوحنا اللاهوتي 1: 6

وَجَعَلْنَا مُلُوكًا وَكَهْنَةَ اللَّهِ أَبِيهِ ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ . آمِينَ .

سفر رويا يوحنا اللاهوتي 27:

فَيَرْعَاهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا ثُكُسَرَ آنِيَةً مِنْ حَزْفٍ، كَمَا أَخْذَتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي،

سفر رويا يوحنا اللاهوتي 21:

مَنْ يَغْلِبُ فَسَاعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا خَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.

ونلمح في كل هذه الاعداد ان يوحنا البشير يتكلم بتعابير ابي عن العلاقة بين اللاهوت والطبيعة البشرية

ومن هذا نتأكد ان تعابير ابي اعظم مني ان لاهوت الاب اعظم من بشرية الابن

رابعا المعنى المقصود من سياق الكلام

بعد ان تأكدنا ان التعبير اللغوي يوضح انه يتكلم عن حالة يسوع المسيح الواقتية في التجسد وليس حالته الازلية الابدية ووحدانيته مع الاب وايضا تأكدنا بامثله كثيره من جهة اللاهوت هو واحد مع الاب في كل شيء وحدانية مطلقه وبعد ان فهمنا من تعابير ابي اعظم مني انه يتكلم عن طبيعته البشرية بناء على هذا ندرك سياق الكلام

السيد يسوع المسيح هنا يتكلم مع تلاميذه في خطبه وداعيه قبل ان يصلب وهو يعلم ان اثناء الصلب بعض من تلاميذه قد يعثر عندما يراه يضرب ويصلب وبخاصه ان هذا قبل حلول الروح القدس عليهم فهو بدا يعدهم لهذا بتوضيح ان صورته البشرية اقل من الاب لهذا قال

16: 1 قد كلمتكم بهذا لكي لا تعثروا

فسياق كلامه يعدهم لكي لا يعثروا بموقف الصلب فيقول

14: 27 سلاما اترك لكم سلامي اعطيكم ليس كما يعطي العالم اعطيكمانا لا تضطرب قلوبكم و لا
ترهب

14: 28 سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم اتي اليكم لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضى
الى الاب لأن ابى اعظم مني

14: 29 و قلت لكم الان قبل ان يكون حتى متى كان تؤمنون

14: 30 لا اتكلم ايضا معكم كثيرا لأن رئيس هذا العالم يأتي و ليس له في شيء

14: 31 و لكن ليفهم العالم اني احب الاب و كما اوصاني الاب هكذا ا فعل قوموا نطلق من هنا

يريد ان يقول لهم ان لا يضطربوا عندما يموت بالجسد ويشرح لهم ان بموته وقيامته يرفع الطبيعة
الجسدية الى درجة اعلي بكثير لانها حاليا في درجه منخفضه

وبالطبع نعلم ان اللاهوت لا يموت وبهذا نتأكد من سياق الكلام انه يعدهم لتقبل منظر الامه وموته
بالجسد لكي يقوم بعدها ثم يقييمهم ويصعدهم في جسده الى مكانه اعلي من المكانه الحالية

وهذا الكلام قبل مجيئ اعون الشيطان الذين يريدوا التخلص من يسوع فهو يوضح ان ما هو اتي
عليه فهو يعلم المستقبل ويعلم كل شيء

انما هو طريق معد ليحمل ابناؤه من خلال الصليب الى العرش

وخلال هذه الفترة يمنح لهم طمنينه لكي لا يهلكوا بتصورات فكرهم ان بصلب المسيح هذا يعني
انهم انتهوا وانهم سيقضى عليهم ايضا مثله

فكل هذا الحديث يوضح انه يتكلم عن ما سيحدث له بالجسد وهذا يؤكد ان الاب اعظم من مكانة
بشرية يسوع اثناء الصليب

وهذا ايضا فيه رد علي بدعة سابيليوس الذي قال ان الاب تغير الى الابن ثم تغير الى الروح القدس
فهذا العدد يرد وبقوه ان الاب لم يتغير الى الاب فالله لا يتغير ولكن اققام الاب تجسد ولم يتغير

وبالطبع هذا المعنى ان الكلام ليس عن الطبيعة اللاهوتية لل المسيح ولكن عن جسده اكده تقريرا كل الاباء الذين تكلموا عن هذا العدد (ساتي اليه في اقوال الاباء) وتقريرا كل المفسرين الشرقيين والغربيين

على سبيل المثال

ابونا تادرس يعقوب

"أبي أعظم مني" [28]، إذ صار إنساناً وتنازل ليحقق خلاصنا، صار في تنازله كمن هو أقل من الآب في المجد حسب ناسوته. إن كانت مسيرة الآب والإبن أيضاً أن يتنازل الإبن من أجل البشرية ليمجدهم، فيليق بالمؤمنين وهم يسمعون الإبن أن يعترف بتنازله أن يفرحوا معه، لأن في هذا خلاصهم ومجدهم.

ابونا انطونيوس فكري

أبي أعظم مني= يقولها المسيح وقد أخلى ذاته وصار إنساناً تحت الآلام. فالآب والإبن واحد في الطبيعة وفي الجوهر ومقامهما واحد. وحين يأخذ الإبن صورة المجد لا يقال هذا. فإن الآب في مجده فهو أعظم من حالة الإبن حال تجسده، والعبيد يهينونه بل هو قادم على موت شنيع وملعون. ويكون المقصود أن الصورة السماوية هي أعظم من الصورة الأرضية المتواضعة.

بعض الأمثلة من المفسرين الغربيين

جيـل

for my Father is greater than I: not with respect to the divine nature, which is common to them both, and in which they are both one; and the Son is equal to the Father, having the self-same essence, perfections, and glory: nor with respect to personality, the Son is equally a divine person, as the Father is, though the one is usually called the first, the other the

second person; yet this priority is not of nature, which is the same in both; nor of time, for the one did not exist before the other; nor of causality, for the Father is not the cause of the Son's existence; nor of dignity, for the one has not any excellency which is wanting in the other; but of order and manner of operation: these words are to be understood, either with regard to the human nature, in which he was going to the Father, this was prepared for him by the Father, and strengthened and supported by him, and in which he was made a little lower than the angels, and consequently must be in it inferior to his Father; or with regard to his office as Mediator, in which he was the Father's servant, was set up and sent forth by him, acted under him, and in obedience to him, and was now returning to give an account of his work and service; or rather with regard to his present state, which was a state of humiliation: he was attended with many griefs and sorrows, and exposed to many enemies, and about to undergo an accursed death; whereas his Father was in the most perfect happiness and glory, and so in this sense "greater". That is, more blessed and glorious than he; for this is not a comparison of natures, or of persons, but of states and conditions: now he was going to the Father to partake of the same happiness and glory with him, to be glorified with himself, with the same glory he had with him before the foundation of the world; wherefore on this account, his disciples ought to have rejoiced, and not have mourned.

Joh 14:28 God the Father is greater than I - As he was man. As God, neither is greater nor less than the other.

ومع الملاحظه التي ذكرتها سابقا في معنى الكلمه يوناني انها تحمل اقدم ايضا فالطبع اللاهوت قدیم الايام كما ذكر دانیال النبي اقدم من زمن تجسد المسيح الذي اخذ جسد وظهر في الجسد في ملئ الزمان فيكون سياق الكلام واضح عن بشرية المسيح لأن الطبيعة البشرية مولوده زمنيا اما الله باقانيمه ازلي

وايضا لمن يقطع اعداد

خامسا ماذا قال المسيح عن نفسه في نفس الاصحاح

نجد هذا الاصحاح مليئا بادله علي لاهوت المسيح وادرك بعض منها

انجيل يوحنا 14

14: 1 لا تضطرب قلوبكم انتم تؤمنون بالله فامنوا بي

اي ان من يؤمن بالله لابد ان يؤمن بالمسيح لانه هو الله

14: 2 في بيت ابي منازل كثيرة و الا فاني كنت قد قلت لكم انا امضى لاعد لكم مكانا

المسيح هو الذي يعد ملکوت السموات بنفسه لانه هو الخالق وهو الديان وهو الله

14: و ان مضيت و اعددت لكم مكانا اتي ايضا و اخذكم الي حتى حيث اكون انا تكونون انتم
ايضا

هو حي الى الابد وهو الذي يعد الابديه وهو الذي له سلطان اخذ البشر وملکوت السموات ملکه
لانه هو الله

14: قال له يسوع انا هو الطريق و الحق و الحياة ليس احد يأتي الى الاب الا بي
المسيح هو الطريق الوحد للحياة الابديه وهو الحق المطلق وهو الحياة ومصدر الحياة وواهب
الحياة فهو الله

14: لو كنتم قد عرفتموني لعرفتكم ابي ايضا و من الان تعرفونه وقد رأيتموه
المسيح كما قلت سابقا واحد مع الاب فمن عرف المسيح عرف الاب لانه والاب واحد وهو الله

14: قال له يسوع انا معكم زمانا هذه مدتة ولم تعرفي يا فيليب الذي راني فقد راي الاب فكيف
تقول انت ارنا الاب

المسيح واحد مع الاب في الرؤيه لأن من راي المسيح هو بالفعل راي الاب لأن المسيح هو الله

14: الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي لكن
الاب الحال في هو يعلم الاعمال

هو في الاب والاب فيه والاب وال المسيح لا هوت واحد وكيان واحد لانه هو الله
والاب الحال في يسوع هو يعمل الاعمال لأن يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد

14: 11 صدقوني اني في الاب و الاب في و الا فصدقوني لسبب الاعمال نفسها
مره اخري يؤكد انه في الاب والاب فيه فهو الله

14: 13 و مهما سالتم باسمي فذلك افعله ليتمجد الاب بالابن
14: 14 ان سالتم شيئا باسمي فاني افعله
له السلطان المطلق فمن يصلي ويطلب منه هو يستجيب الصلاه لأنه هو الله
وايضا يسوع المسيح والاب واحد في المجد ومجد الاب بالمسيح لأنه هو الله

14: 15 ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي
وصايا الله والناموس هي وصايا المسيح ملكه وهو الذي وضعها لأن المسيح هو الله

14: 18 لا اترككم يتامى اني اتي اليكم
فاليسع له السلطان ان يأتي لأنه هو الله

14: 19 بعد قليل لا يراني العالم ايضا و اما انتم فترونني اني انا حي فانتم ستحيون
هو حي الى ابد الابدين ويعطي الحياه لأنه الله

14: 21 الذي عنده وصاياتي و يحفظها فهو الذي يحبني و الذي يحبني يحبه ابي و انا احبه و
اظهر له ذاتي

له سلطان ان يظهر ذاته لانه هو الله

ومن يحب المسيح هو يحب الاب لأن المسيح هو الله

14: 23 اجاب يسوع و قال له ان احبني احد يحفظ كلامي و يحبه ابي و اليه ناتي و عنده نصنع
منزلا

المسيح يحل في القلوب لانه هو الله

14: 27 سلاما اترك لكم سلامي اعطيكم ليس كما يعطي العالم اعطيكمانا لا تضطرب قلوبكم و لا
ترهب

المسيح هو واهب السلام ملك السلام رئيس السلام لانه هو الله

14: 29 و قلت لكم الان قبل ان يكون حتى متى كان تؤمنون
يسوع المسيح عالم بكل شيء قبل ان يحدث ويخبر به فهو صاحب العلم المطلق لانه هو الله

14: 30 لا اتكلم ايضا معكم كثيرا لأن رئيس هذا العالم يأتي و ليس له في شيء

الوحيد الذي ليس للشيطان سلطان عليه هو المسيح لانه هو الله

عشرون دليل من نفس الاصحاح ان يسوع المسيح هو الله فكيف ينكرون كل ذلك ؟؟؟؟

ليس بسبب ترتيب

سادسا ردا عن من قال ان اعظم بسبب الترتيب

للاسف البعض قال بان الاب اعظم من الابن لاجل الترتيب الاقوامي فالاب اولا ثم الابن اقل ثم الروح القدس اقل لانه الثالث في الترتيب وهذا غير صحيح
فالترتيب جاء في الكتاب المقدس بعدة طرق

الاب والابن الروح القدس

إنجيل متى 28:19

فَادْهُبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأَمَمَ وَعَمَّدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالْأَبْنَ وَالرُّوحِ الْقَدْسِ.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5:7

فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهُدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ : الْأَبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقَدْسُ . وَهُوَ لَا يَعْلَمُ الْأَبَةُ هُمْ وَاحِدٌ.

الاب والروح القدس والابن

رسالة بطرس الرسول الأولى 1:2

بِمُفْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْأَبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلتَّطَاعَةِ، وَرَشَّ دَمَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ لِلْكُثُرِ لِكُمْ

النّعمة والسلام.

الابن والاب والروح القدس

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 13: 14

نِعْمَة رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقَدِيسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمين.

الابن والروح القدس والاب

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 15: 30

فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِي فِي الصَّلَوَاتِ
مِنْ أَجْلِي إِلَى اللهِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 18

لَأَنَّ بِهِ لَنَا كِلِّنَا فُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْأَبِ.

الروح القدس الابن الاب

رسالة بولس الرسول الاولى الى اهل كورنثوس 12

4 فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدٌ.
5 وَأَنْوَاعُ خِدْمَمٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ.
6 وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللهَ وَاحِدٌ، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلَّ.

وبهذا نتأكد ان الترتيب ليس هو السبب في ان الاب اعظم من الابن

سابعاً بعض أقوال الآباء في هذا العدد

من تفسير أبونا تادرس يعقوب

واضح أنه صار إنساناً بينما بقي هو الله، فإن الله انتحل إنساناً، ولم يمتص الله في إنسان. v لذلك بالكمال، بمنطق مقبول أن يقال إن المسيح كإنسان هو أقل من الآب، وأن المسيح كإله مساوٌ [للآب، مساوٌ لله] (يو 10:15).

أمور كثيرة قيلت في الكتاب المقدس تتحدث عنه في شكل الله، وأمور كثيرة في شكل العبد. v اقتبس اثنين من هذه كمثالين، واحد يخص كل منهما. فبحسب شكل الله قال: "أنا والآب واحد" (يو 10:30)، وبحسب شكل العبد: "أبي أعظم مني" (15:17).

القديس أغسطينوس

ما هو غير طبيعي إن كان ذاك الذي هو اللوغوس قد صار جسداً (يو 1:14) يعترف بأن آباه v أعظم منه، إذ ظهر في المجد أقل من الملائكة، وفي الهيئة كإنسان؟ لأنك "جعلته أقل قليلاً من الملائكة" (مز 8:5)... وأيضاً: "ليس فيه شكل ولا جمال، شكله حقير، وأقل من شكل بني البشر (إش 53:2، 3). هذا هو السبب لماذا هو أقل من الآب، فإن ذاك الذي أحبك احتمل الموت، وجعلك شريكاً في الحياة السماوية [15:18].

القديس باسيليوس الكبير

[15:19]. بسبب تواضعه يقول هذه الكلمات، هذه التي يستخدمها خصومنا ضده بطريقة خبيثة v

يقولون مكتوب: "أبي أعظم مني". أيضاً مكتوب: "لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله" v (في 2:6). وأيضاً مكتوب أن اليهود أرادوا قتله، لأنه قال إنه ابن الله معادلاً نفسه بالله (يو 18:5). مكتوب: "أنا والآب واحد" (يو 10:30). إنهم يقرأون نصاً واحداً وليس نصوص كثيرة. إذن هل يمكن أن يكون أقل ومساوٍ في نفس الوقت لذات الطبيعة؟ لا، فإن عبارة تشير إلى لاهوته، وأخرى إلى ناسوته [15:20].

القديس أمبروسيوس

وايضا من كتاب ان نياسين

القديس ارينبيوس من اباء القرن الثاني

For if anyone should inquire the reason why the Father, who has fellowship with the Son in all things, has been declared by the Lord alone to know the hour and the day [of judgment], he will find at present no more suitable, or becoming, or safe reason than this (since, indeed, the Lord is the only true Master), that we may learn through Him that the Father is above all things. For “the Father,” says He, “is greater than I.”³²³³ [John xiv. 28.](#)

والمجد لله دائمًا

Friberg, T., Friberg, B., & Miller, N. F. (2000). Vol. 4: *Analytical lexicon of the Greek New Testament*. Baker's Greek New Testament library (255). Grand Rapids, Mich.: Baker Books.